العراق يسلم سلطان عمان دعوة رسمية لحضور القمة العربية في بغداد

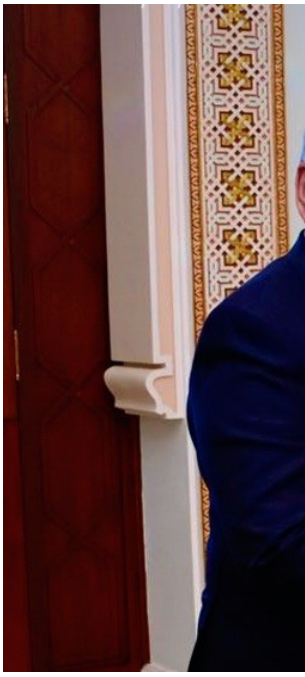

سلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، فؤاد حسين، اليوم الخميس، سلطان عُمان هيثم بن طارق دعوة رسمية لحضور القمة العربية في بغداد.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته "المطلع"، أن:"سلطان عمان هيثم بن طارق استقبل في قصر البركة، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، فؤاد حسين، الذي نقل إلى تحيات كل من رئيس جمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني".

وخلال اللقاء، سلّم الوزير:"الدعوة الرسمية الموجهة من رئيس الجمهورية إلى السلطان لحضور القمة العربية المزمع عقدها في بغداد بتاريخ 17 أيار الجاري"، مؤكداً على، استعداد العراق الكامل لاستضافة القمة في ظل ظروف إقليمية دقيقة، ومعرباً عن تطلعه إلى أن تسهم هذه القمة في تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك.

وثمّن الوزير دعوة السلطان لرئيس الوزراء العراقي لزيارة سلطنة عُمان، مؤكداً:"ترحيب العراق بهذه

المبادرة التي تعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين".

زمن جانبه، رحب السلطان:"بزيارة دولة رئيس الوزراء، مشيداً بحالة الاستقرار التي يشهدها العراق"، ومؤكداً أن هذا الاستقرار يُعد حافزاً مهماً لتعزيز التعاون والاستثمار بين البلدين.

وأكد حسين أن:"العلاقات العراقية – العُمانية تمتاز بالرصانة والاحترام المتبادل"، مشيراً إلى:"الفرص الكبيرة المتاحة لبناء شراكات استراتيجية في مجالات متعددة، خاصة في قطاعات الطاقة والنفط".

وبحث الجانبان، بحسب البيان، عدداً من المشاريع الاستراتيجية المشتركة، لاسيما في قطاع النفط، وأهمية تنشيط قطاع السياحة لما له من دور في تعزيز التقارب الثقافي والمجتمعي.

واستعرض الوزير:"تطورات الأوضاع في العراق، مشيراً إلى حالة الاستقرار الأمني التي تشهدها المدن العراقية، والخطوات الجادة التي تتخذها الحكومة في استثمار الغاز المصاحب والسائل"، مردفاً أن:"الاقتصاد العراقي يشهد نمواً مستمراً".

وقدّم حسين، عرضاً مفصلاً حول "مشروع طريق التنمية" باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية الكبرى، موضحاً أن:"هناك عدداً من مذكرات التفاهم التي يأمل العراق توقيعها خلال زيارة رئيس الوزراء المرتقبة إلى مسقط".

وفي جانب من اللقاء، تناول النقاش "الأوضاع الإقليمية، لا سيما في سوريا، حيث أكد الوزير على:"أهمية استقرار سوريا بالنسبة للعراق والمنطقة ككل".

ومن جهته، أعرب السلطان عن، تقديره للجهود العراقية في تعزيز الاستقرار والتنمية، مشيداً:"بالدور التاريخي والمحوري للعراق في المنطقة، ومؤكداً انفتاح السلطنة على تعزيز التعاون والتقارب مع العراق في مختلف المجالات، بما في ذلك الاستثمارات المشتركة".

وأشار إلى:"حرص سلطنة عُمان على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة في المنطقة".

وفي ختام اللقاء، عبّر فؤاد حسين عن، شكره وامتنانه للسلطان على حفاوة الاستقبال وإتاحة هذه

الفرصة للتباحث في ملفات تهم البلدين والمنطقة، فيما حضر اللقاء عن الجانب العماني وزير الخارجية بدر بن حمد البوسعيدي، ووزير ديوان البلاط السلطاني خالد بن هلال البوسعيدي، وعن الجانب العراقي سفير جمهورية العراق لدى سلطنة عُمان، قيس العامري، ورئيس الدائرة الإعلامية، فؤاد غازي.